

التدخين يفاقم التصلب المتعدد



أعلنت جمعية مرض التصلب المتعدد أن العلاقة باتت واضحة بين التدخين وبين التصلب المتعدد، وأن المدخنين ليسوا فقط عرضة للمرض، بل إنهم أسرع المرضى في الإصابة بالإعاقة. يعتقد بعض مرضى التصلب المتعدد أن التدخين يساعدهم في تهدئة الضغط النفسي الذي يشعرون به، ولكنهم بذلك يحصلون على نتائج عكسية تماماً، حيث تسوء أعراض المرض، وبالتالي تزداد الضغوط النفسية للمريض بسبب تراكم المضاعفات.

يؤدي التدخين إلى جعل المرض أكثر نشاطاً، ويسرع من آلياته التي تقف وراء إعاقة المريض، حيث تزيد سرعة التحول من المرحلة الأخف إلى المرحلة الأكثر حدة، ومن الجيد أن إحدى الدراسات توصلت إلى أن الإقلاع عن التدخين يمكن أن يؤخر تطور المرض إلى المرحلة التي لا يوجد لها علاج وذلك بحوالي 8 أعوام. أخبر كثير من مرضى التصلب المتعدد عن تحسن حالتهم عقب الإقلاع عن التدخين، وشعروا بأن حالتهم الصحية العامة أصبحت أفضل مما كانت عليه، كما أن كثيراً من الأعراض الناجمة عن المرض والتي كانوا يعانونها تراجعت بصورة ملحوظة.

